الاتجاه نحو التغيير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الأطفال

إعداد
أ. سمية حسام أبو بكر الصديق
معيدة بقسم تربية الطفل جامعة عين شمس
باحثة ماجستير في تربية الطفل

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين الاتجاه نحو التغيير الإيجابي وبين مستوى الطموح لدى الأطفال، ومدى وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال الذكور والإناث في الاتجاه نحو التغيير الإيجابي وفي مستوى الطموح واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من (١٦٠) طفلا وطفلة (٧٧ ذكور، ٨٣ إناث) وتراوحت أعمارهم بين (١٠ : ١٢) عاما، من الأطفال المصريين بمحافظة القاهرة عاصمة مصر.

وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس الاتجاه نحو التغيير الإيجابي للأطفال، وبتعديل مقياس مستوى الطموح للأطفال من (١٠ ١٢) سنة إعداد آمال بدوي (١٩٩١)، وذلك لتقييم الاتجاه نحو التغيير ومستوى الطموح لدى الأطفال، وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين درجات الأطفال في الاتجاه نحو التغيير الإيجابي ودرجاتهم في مستوى الطموح بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في كلا من الاتجاه نحو التغيير ومستوى الطموح.

كلمات مفتاحية: الاتجاه، التغيير الإيجابي، مستوى الطموح، علم النفس الإيجابي، الأطفال.

مقدمة:

إن التغيير سُنَّة الحياة، كل شى من حولنا يتغير ويتطور، ويتم هذا التغيير بإيقاع متسارع، ففي كل لحظة، تظهر ظروف جديدة، أفكار جديدة، منتجات جديدة، مفاهيم جديدة، ومن الأقوال المأثورة أن كل شيء يتغير إلاّ قانون التغير.

ويتميز عصرنا الحالي بطفرة في سرعة التغيير، حتى قال كلوس شواب "لقد انتقلنا من عالم كان يأكل فيه الكبير الصغير، إلى عالم يأكل فيه السريع البطيء".

فالعالم اليوم في تجدّد و تغير مستمر، حيث يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتطورات العلمية والتقنية المسارعة بشكل مذهل، فهو عصر الصواريخ والطاقات الذرية و الالكترونات و الحواسيب، والمواصلات والاتصالات فائقة السرعة، وعصر شبكات المعلومات الدولية، وعصر الثورات الصناعية و الزراعية والادارية المذهلة، إن لكل هذه الثورات انعكاسات على الإنسان وعلى المجتمعات الإنسانية عامة، وعلى مجتمعنا العربي والمصري خاصة .

وفي ظل هذه التغيرات العالمية السريعة، وخاصة التحولات التي تحدث الآن في الوطن العربي، يكون من الأهمية بمكان أن نتعرف على اتجاه الأطفال نحو التغيير، وعلاقة ذلك بمستوى الطموح لديهم.

حيث يلعب الطموح دورا هاما في حياة الطفل؛ ويعد من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية، وذلك لأنه يعتبر مؤشرا يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

كما أن مستوى الطموح له دور هام في حياة الطفل والجماعة على السواء؛ إذ يعمل بمثابة حافز يدفع الطفل والفرد للقيام بسلوكيات معينة، فلكل منا طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه، وقد ينجح أو يفشل في ذلك؛ فهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدراته وتقديره لذاته، وتبعا لخبرات النجاح أو الفشل التي اكتسبها الإنسان من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته ومن ذلك ترى الباحثة أن الطموح يتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية الناتجة عن تفاعل الطفل مع مجتمعه والأحداث من حوله، كما تتأثر بالعوامل الذاتية الخاصة بقدرات الطفل؛ وبالتالي فإن رغبة الطفل في أن يغير من نفسه وسلوكياته نحو الأفضل لا بد وأن تلقي بظلالها على مستوى طموحه، ودافعيته في تحقيق هذا الطموح.

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم في العصر الحالي عديدا من التغيرات والتطورات في مجالات الحياة المختلفة؛ مما يلقي بظلالها على القيم والأفكار والاتجاهات والسلوكيات التي يتبناها الأفراد وخاصة الأطفال؛ كما أن هذه التغييرات تضع أمام المجتمع تحديات وإشكاليات كبيرة في كيفية التعامل معها، والاستفادة من إيجابيتها، والأهم كيفية التطوير من أفراد المجتمع وتنمية قدرتهم على التغير الإيجابي ليتبوأ الوطن مكانة مرموقة بين مختلف دول العالم.

قد أقرّ دين الإسلام العظيم قاعدة [التغيير] في حياة الإنسان ومن ثم في المجتمع، وجعلتها مبنيةً على مدى قدرة الأفراد على تغييرهم لأنفسهم، وهو ما يُشير إليه قوله تعالى : { إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ } (سورة الرعد: الآية ١١)، ومعنى هذا أن حكمة الله تعالى وإرادته (جل جلاله)، جعلت مسألة تغير المجتمع راجعةٌ إلى تغير ما في أنفس أفراده فإذا غيَّر الأفراد ما بأنفسهم نحو الأفضل تغير المجتمع نحو الأفضل.

وهذا التحدي يواجه الأطفال كذلك، فأطفال اليوم هم شباب الغد، وأمل الأمة في النهضة والتغيير؛ لتشرق شمس التقدم على أوطاننا العربية؛ لذلك فإن اتجاه الأطفال نحو التغيرات من حولهم، واتجاههم نحو التغيير الإيجابي من أنفسهم نحو الأفضل له أهمية كبيرة في تحقيق طموحاتهم وأهدافهم، وبالتالي طموحات الوطن وتقدمه.

يلعب مستوي الطموح دوراً هاماً في تشكيل مفهوم الطفل لذاته، وما إذا كان سينظر إلي نفسه علي أنه شخص ناجح أو أنه شخص فاشل، فإذا كان مستوي طموح الطفل أعلي من إمكاناته فإنه سيتعرض للإحباط والفشل، أما اذا كان مستوي الطموح يتناسب مع الإمكانات، فإنه سينجح في الوصول لأهدافه مما يعطيه الإحساس بالرضا والثقة بالنفس.

لذلك تتمثل مشكلة البحث في التعرف على اتجاه الأطفال نحو التغيير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لديهم.

تساؤلات الدراسة:

١. إلى أي مدى يرتبط اتجاه الأطفال نحو التغيير الإيجابي بمستوى الطموح؟

٢. إلى أي مدى يختلف الأطفال الذكور والإناث في الاتجاه نحو التغيير الإيجابي؟

٣. إلى أي مدى يختلف الأطفال الذكور والإناث في مستوى الطموح؟

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة الحالية من أهمية التغيير والسعي نحو الأفضل، ليتحقق لبلادنا النمو والتقدم والنهضة، فإن إعداد الأطفال للتغييرات المتسارعة في العالم المحيط بهم، وتحفيزهم على التغير الإيجابي واكتساب السلوكيات الناجحة في التعامل مع الحياة؛ ليتمكنوا من تحقيق طموحاتهم وتنمية أوطانهم.

ويمكن توضيح أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على اتجاهات الأطفال نحو التغيير الإيجابي في الجوانب المختلفة من حياتهم.
- التعرف على طموحات الأطفال وتطلعاتهم للمستقبل.
- تساعد نتائج هذه الدراسة المسئولين والقائمين على التربية في فهم بعض التغييرات السلوكية والاجتماعية للأطفال في عالم متغير.
- مساعدة القائمين على التعليم ووضع المناهج في تنمية أساليب التغيير الإيجابي والطموح لدى الأطفال؛ فالأطفال هم جيل المستقبل، وأمل الأمة في تحقيق التقدم والتطور.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الاتجاه نحو التغيير الإيجابي (مفهومه، وأنواعه، وخطواته، ومعوقاته).
- التعرف على مستوى الطموح (تعريفه، ومحدداته، والنظريات المفسرة له).
- الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو التغيير الإيجابي وبين مستوى الطموح لدى الأطفال.

فروض الدراسة:

تشمل الدراسة الحالية الفروض التالية:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الأطفال على مقياس الاتجاه نحو التغيير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الاتجاه نحو التغيير.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى الطموح.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على دراسة موضوع الاتجاه نحو التغيير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح عند الأطفال.

الحدود البشرية: الأطفال في المرحلة العمرية من (١٠– ١٢) سنة.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٣/٢٠١٢.

الحدود المكانية: اقتصرت تطبيق الدراسة على مدرستين من مدارس محافظة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه:

يعرف سعد عبد الرحمن الاتجاه النفسي بأنه: "هو تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة، ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي، ويوجه سلوك الأفراد قريبا أو بعيدا عن عنصر من عناصر البيئة".

كما يُعرف الاتجاه بأنه "الاستعداد الذهني المنظم من خلال التجارب، والذي يؤثر في استجابة الفرد لكل الحالات المتعلقة بموضوع الاتجاه".

التغيير:

التغيير لغة في المعجم الوسيط هو "جعل الشيء على غير ما كان عليه".

وقال ابن منظور "من الفعل غير وتغير الشيء عن حاله أي تحول و غيرة أي حوله وبدله وكأنه جعله غير ما كان".

واصطلاحاً يعرف في العلوم الاجتماعية على أنه "التحول الملحوظ – في المظهر أو المضمون – إلى الأفضل".

ويعرف بأنه "هو ذلك التحول من مجمل أوضاع سيئة إلى أوضاع حميدة، سواء كانت أوضاعا فكرية أو سياسية أو اقتصاديه أو اجتماعية أو ثقافية أو ادارية

الاتجاه نحو التغيير الإيجابي:

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: "هو استعداد ورغبة الطفل في تطوير أسلوب حياته، وتنمية طريقة تفكيره وأسلوب تعامله مع مكونات البيئة المادية والاجتماعية المحيطة به، بهدف الوصول إلى المستوى الأفضل".

مستوى الطموح:

يعرف مستوى الطموح بأنه: هو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من جوانب حياته، على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته واستعداداته، سواء كان هذا الجانب أسري أو أكاديمي أو مهني أو عام، كما يتحدد مستوى هذا الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد في حدود خبرات النجاح والفشل التي مر بها عبر مراحل النمو المختلفة.

تعرف آمال بدوي مستوى الطموح بأنه: "المستوى الذي يتطلع إليه الفرد في بعض جوانب حياته ويفوق مستواه الراهن ويتحدى قدراته وإمكاناته"

وتعتمد الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي للطموح؛ لمناسبته لموضوع البحث ولعينته، ولاعتماد البحث على مقياس مستوى الطموح.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول : الاتجاه نحو التغيير الإيجابي:

إن الاتجاه هو شعور أو حالة استعداد ذهني، إيجابية أو سلبية، مكتسبة ومنظمة من خلال الخبرة، والتجربة، مما يحدث تأثيرا محددا في استجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف.

ويتكون الاتجاه النفسي من أربعة أبعاد رئيسية، تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للاتجاه، وهي: المكون الإدراكي، والمكون المعرفي، والمكون المعرفي، والمكون السلوكي؛ وتمر عملية تكوين الاتجاه النفسي بثلاث مراحل هي: المرحلة الإدراكية المعرفية، والمرحلة التقييمية، والمرحلة التقريرية.

وتعتبر الاتجاهات من أكثر المفاهيم السلوكية أهمية في دراسة السلوك الإنساني، ويتم التغيير من خلال الاتجاهات والإدراك والتوقعات للأفراد، وتكمن أهمية دراسة التغيير في كونه بات من أهم متطلبات التقدم والتطور على مستوى المجتمعات، ومن المتطلبات الرئيسية للتنمية الشخصية للأفراد والأطفال.

وللتغيير أنواع متعددة وتقسيمات مختلفة، ومنها: أولاً: أنواع التغيير من حيث الشمول والتخصص: حيث عملية إحداث التغيير يمكن أن تتم بطريقتين هما: عملية شاملة استراتيجية (Strategic)، وعملية تخصصية تكتيكية (Operational)؛ ثانيًا : أنواع التغيير من حيث جوهر التغيير: التغيير التكنولوجي، التغيير المادي، التغيير الوظيفي تغيير طرق العمل، التغيير الإنساني، التغيير (التطوير) التنظيمي؛ ثالثًا : أنواع التغيير من حيث منهج التطبيق: التغيير التدريجي، التغيير المُخطَّط، التغيير التحويلي.

للتغيير عدة مراحل، وهي: مرحلة ما قبل التغيير وهي مرحلة إعداد و تخطيط؛ مرحلة التغيير وهي مرحلة تنفيذية تشمل تنفيذ الخطة ومتابعتها؛ مرحلة متابعة التغيري والتغلب على المقاومة.

ومقاومة التغير قد تحدث لعدة أسباب منها: الخوف من الخسارة، و الخشية من المسؤوليات الجديدة، وسوء فهم آثار التغيير، وصعوبة متطلبات تطوير أنماط وعلاقات جديدة، والإحساس بالاستغلال والإجبار على التغيير، والتعود على تصريف العمل بطريقة معينة، والخوف من معايير ومستويات معينة ترفضها المجموعة.

ومن أهم المشكلات التي تعيق التغيير والتطور: مشكلة قرار التغيير، والوقت المناسب لإدخال التغيير، ومشكلة الاقتناع والمهارات والقدرات، ومشكلة المقاومة، واختيار الأسلوب الأمثل للتغيير، ومشكلة وجود إدارة للتغيير.

من العوامل التي تساهم في إحداث التغيير والتغلب على مقاومته: تشجيع التغيير من خلال افتعال عملية الاستعداد والتغلب على المقاومة، ووضوح التصور، وتقييم الأهداف والنتائج والظروف، واكتساب الدعم من خلال تحديد أصحاب النفوذ والمستفيدين، والتأثير عليهم لكسب تأييدهم ودعمهم؛ وإدارة عمليات الانتقال والتحول، وضع برنامج ومخطط للمهام، والالتزام به، واكتساب الزخم أو القدرة، وذلك بتزويد الفريق بما يحتاجه من موارد بشرية، وبناء الكفاءات والمهارات.

وقد تناولت عدد من دراسات الاتجاه نحو التغيير الإداري والتنظيمي وعلاقته ببعض المتغيرات؛ بينما كانت هناك قلة في الدراسات العربية التي تناولت التغيير الاجتماعي والاتجاه نحو التغيير الإيجابي – وذلك في حدود علم الباحثة –، وفيما يلي

عرض لبعض الدراسات التي تناولت عملية التغيير بأنواعه:

دراسات تناولت الاتجاه نحو التغيير:

دراسة طبال (٢٠١٢): هدفت إلى دراسة التغير الاجتماعي بين المجتمعات ودوره في تغير القيم الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجتمعات لا ترغب في التغير، والتغيير فيها يسير ببطيء، لأنها تتمسك بكل ما هو قديم، ونجد هذا النوع في الأرياف والقرى، حيث تكون العلاقات أولية، والفرد يذوب في الجماعة؛ بينما هناك مجتمعات متغيرة ترفض كل ما هو قديم، والشباب هم أكثر عرضة لهذا التغير، ويتبعون كثيرا الموضة، ويرفضون العادات القديمة؛ والمجتمعات العربية تجمع بين الاثنين السكون والتغير، والتقليد والحداثة.

دراسة الحراحشة والنوباني (٢٠٠٧) : هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات القادة التربويين في الأردن نحو التغيير التنظيمي، ومعرفة أثر كل من المستوى الوظيفي والمؤهل العلمي والإقليم والخبرة الإدارية على اتجاهاتهم نحو التغيير التنظيمي وقد شملت العينة (٤٧٩) فردا من القادة التربويين من مديريات التربية والتعليم في الأردن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات القادة التربويين نحو التغيير التنظيمي إيجابية، وإلى وجود فروق جوهرية بين اتجاهات القادة التربويين نحو التغيير التنظيمي تعزى للمستوى الوظيفي والإقليمي.

ودراسة يوسف (٢٠٠٠) : وقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات العاملين نحو التغيير التنظيمي على المؤسسات العاملة في دولة الإمارات، وفق متغيرات العمر والتعليم والخبرة والجنس ومدة العمل في المؤسسة؛ وقد بلغت العينة (٨٠٠) فردا من ثلاثين مؤسسة، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات العاملين نحو التغيير كانت إيجابية، كما وجدت فروق جوهرية في الاتجاه نحو التغيير تبعا لمتغيري التعليم ومدة الخدمة، في حين انعدم وجود فروق جوهرية في اتجاهات العاملين نحو التغيير تعزى لمتغيرات العمر والجنس ومستوى الوظيفة.

المحور الثاني: مستوى الطموح:

يلعب مستوي الطموح دورا هاما في حياة الطفل والجماعة، فهو أحد العوامل ذات التأثر البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط بل إن إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلي توفر القدر المناسب من مستوي الطموح بالإضافة إلي توفر العوامل الأخرى التي تساعد علي هذا التقدم.

كما تكمن أهمية هذا المفهوم في كونه بعدا من أبعاد الشخصية الإنسانية، فالطموح هو إحدى وظائف الشخصية الرئيسية هذا بالإضافة لأهمية دور ذلك المستوى كمتغير رئيسي في تقدير الطفل لذاته، فارتفاع مستوى الطموح لدى الطفل أو انخفاضه يعكس حالة تقديره لذاته.

ويعد مستوى الطموح محدد ودافع لبذل الجهد والعمل، وكلما كان مستوى الطموح مناسبا لأعلى إمكانيات لدى الطفل كلما ساعد على الإنجاز.

فبقدر ما يكون الطموح مرتفعا بقدر ما تكون الشخصية متميزة، وبقدر ما يكون المجتمع متقدما؛ فالطموح من أهم أسرار نجاح الطفل والمجتمع.

ويتفق عدد من الباحثين مثل (ألبرت، وكرونباخ، وهيرلوك، وروزون) على أن هناك ثلاث جوانب أساسية تميز مستوى الطموح، وهي: الأداء: ويعني ذلك نوع الأداء الذي يعتبره الفرد هاما ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال؛ التوقع: وهو توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذاك؛ ثالثا الأهمية: ويقصد به إلى أي حد يعد هذا الأداء هاما بالنسبة للفرد.

وقد تنوعت النظريات المفسرة لمستوي الطموح وذلك بتنوع مدارس علم النفس وفيما يلي نستعرض بعض هذه النظريات :

١. نظرية أدلر Adler (الدوافع الاجتماعية) : يعتبر أدلر الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، فهو له أهداف في حياته يسعى إلي تحقيقها واضعا في اعتباره تقدير المجتمعات واعتباراته المختلفة، وتعتبر تلك الاعتبارات الاجتماعية بمثابة حوافز تحرك سلوكه، وتحدد الأهداف التي يحاول تحقيقها من خلال قدراته وتخطيطه.

٢. نظرية " كورت ليفين " Keart levin : أضاف ليفين مستوى الطموح كعامل مؤثر في عملية التعلم أو التغيير في المجال الحيوي، وذكر أن هناك أربع عوامل من التعلم هي : اكتساب الخبرات المعرفية، وهذه تؤثر في المجال المعرفي للفرد؛ والميول والاتجاهات، وهذه تؤثر في الدوافع والاتجاهات بالنسبة للفرد؛ واكتساب صفات الجماعة الحضارية، وهذه تؤثر علي علاقته وانتمائه لمجاله الاجتماعي؛ وتعلم المهارات والحركات الإرادية ويعني تغير في العالم المادي.

٣. نظرية القيمة الذاتية للهدف : وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي : هناك ميل لدي الأفراد ليبحثوا عن مستوي طموح مرتفع نسبيا؛ والميل لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلي حدود معينة؛ والميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

٤. نظرية ستاجنر: ناقش ستاجنر موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة؛ فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي، وهذا بدوره يعتمد على: علاقاته بالجماعات، ذاته المثالية نجاحه أو فشله الشخصي، ومفهومه لما هو ممكن؛ فمن المرجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه أن يحدد هدفه أعلى من أدائه.

٥. تفسير شريف وشريف: استخدم العالمان كثيرا من مفاهيم نظرية المجال، مثل أثر النجاح والفشل، موقف الفرد بالنسبة للجماعة، وغيرها من المفاهيم، وبالرغم من أن خبرات النجاح والفشل هي الأساس في التأثير على مستوى الطموح إلا أنه لا يمكن إغفال أهمية البيئة الاجتماعية، وإن أهمية الإطار المرجعي تكمن غالبا في تمثل الفرد المعايير والقيم والمستويات التي يعيشها في حضارته، ومعرفة الشخص لتحصيل الجماعة يحدد مستوى طموحه وقدرته على العمل.

تشير الدراسات أن هناك عددا من العوامل التي تؤثر على مستوى الطموح، منها عوامل ذاتية تتعلق بالطفل نفسه، منها عوامل بيئية اجتماعية وما تقدمه من أنماط مختلفة من الثقافات والمرجعيات، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسات تناولت مستوى الطموح:

دراسة رحيم؛ وعبد الحسين (٢٠١٢) : هدفت الدراسة إلى التعرف على البناء القيمي لدى طلبة جامعة بغداد في كليات أدبية وعلمية وعلاقته بمستوى الطموح لديهم، وفق متغيري الجنس وتخصص الكلية (علمي / إنساني)؛ وتألفت العينة من ١٢٠ طالب وطالبة (٦٠ طالبا، و٦٠ طالبة)، وطبق عليهم مقياس (روكيش المعرب للقيم) ومقياس (رسول لمستوى الطموح)؛ وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة بغداد في البناء القيمي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح وفقا لمتغير التخصص، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البناء القيمي ومستوى الطموح لدى الطلبة.

دراسة أبو العلا (٢٠١٠) : هدفت إلى بحث العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية: تقدير الذات، ومستوى الطموح، والتوافق مع الحياة الجامعية، وكذلك تحديد الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة؛ وقد شملت العينة (٦٠٤) طالبا

وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين التفاؤل وكل من تقدير الذات والتوافق مع الحياة الجامعية ومستوى الطموح، ووجود فروق جوهرية تبعا لمتغير الجنس على مقاييس تقدير الذات، والتوافق مع الحياة الجامعية، ومستوى الطموح لصالح مجموعة الذكور.

دراسة بركات (٢٠٠٩) : هدفت إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات : الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة هما بالمستوى المتوسط. وأن هناك ارتباطا موجبا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

دراسة زهران (٢٠٠٦) : هدفت إلى دراسة ووصف طبيعة الطموح عبر المراحل المختلفة في النمو، والتعرف على بعض المتغيرات المؤثرة في الطموح. شملت عينة الدراسة ٧٠ فرد من الذكور والإناث، وتوصلت النتائج إلى أن الطموح يتأثر بالسن، في حين أنه لا يتأثر بكل من الجنس والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي، كما توصلت الدراسة إلى أن الطموح صفة حيودية يتبع في شكله البياني شكل الناقوس الإحصائي تقريبا Curve-Liner.

دراسة (Chhuon; at al., 2009) : هدفت إلى دراسة مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المكسيكيين الأمريكيين، وتأثير احترام الذات والنمذجة الثقافية والمشاركة التعليمية للوالدين؛ وشملت الدراسة عينة قوامها (٢٩٨) من الطلاب، وكشفت نتائج الدراسة تأثير المشاركة التعليمية للوالدين، والنمذجة الثقافية، واحترام الذات على تحصيل الطلاب ومستوى الطموح لديهم.

دراسة ماركوربيانكس (Margoribanks, 2004) : هدفت التعرف على العلاقة بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) طالبًا وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي. وقد خلصت النتائج إلى وجود ارتباط دال وموجب بين القدرة العقلية والتحصيلية وبعض سمات الشخصية ومستوى الطموح، كما بينت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح وكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور والطلاب من التخصصات العلمية والمهنية.

دراسة (Ochberg; at al., 2001) : هدفت هذه الدراسة التعرف على بيئة الطلاب الجامعيين المتفوقين دراسيا من حيث بيئتهم الأسرية وخلفياتهم التعليمية ودرجة ارتباطهم بأسرهم وقيمة التعليم عند أسرهم وخططهم التعليمية. وقد شملت الدراسة ١٦٠ طالبا جامعيا متفوق دراسيا، وقد وجدت الدراسة أن الطلاب الذين جاءوا من بيئات محرومة –أي مستوى آبائهم التعليمي منخفض– كانوا هم وآباؤهم أكثر حرصا على الحصول على مستوى تعليمي متقدم.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة البحث وموضوعه، و ذلك لدراسة ووصف العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو التغيير الإيجابي ومستوى الطموح لدى الأطفال.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من:

١. عينة الدراسة الاستطلاعية للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس، والتأكد من فهم الأطفال لعبارات المقياس ومناسبتها لأعمارهم، وقد اختارتها الباحثة بطريقة عشوائية من أطفال الصفين الخامس والسادس الابتدائي من إحدى مدارس القاهرة الذين تتراوح أعمارهم بين (١٠ : ١٢ سنة)، وقد بلغ عددهم (٣٠) طفلا وطفلة.

٢. عينة الدراسة الأساسية: وتكونت من (١٦٠) طفلا "ذكورا وإناثا" من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي، وتتراوح أعمارهم الزمينة ما بين (١٠: ١٢) سنة، (٧٧) من الذكور، (٨٣) من الإناث، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من إحدى المدارس الحكومية بمحافظة القاهرة.

أدوات الدراسة:

شملت أدوات الدراسة مقياس الاتجاه نحو التغيير الإيجابي، ومقياس مستوى الطموح:

(١) مقياس الاتجاه نحو التغيير الإيجابي:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، وجرى بناء هذا المقياس من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت التغيير سواء الاجتماعي أو الإداري.

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد، وهذه الأبعاد هي: اتجاه الطفل نحو التغيير المادي، واتجاهه نحو التغيير الشخصي واتجاهه نحو التغيير الاجتماعي.

وللتحقق من صدق المقياس تم عرضه بصورته الأولية (٢٢ عبارة) على (١٤) محكما من والمتخصصين في تربية الطفل وعلم النفس من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، وذلك من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات المقياس، وملاءمتها لقياس الاتجاه نحو التغيير الإيجابي، وقد أجمع المحكمون على مناسبة الفقرات مع بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات باستثناء عبارتين، تم حذفهما، كما تم إجراء التعديلات المناسبة في صياغة بعض العبارات.

وتم حساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام معامل ألفاكرونباخ لجميع عبارات المقياس والدرجة الكلية، وقد كانت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠.٧٦)، وهي قيمة مرتفعة تدل ثبات المقياس.

(٢) مقياس مستوى الطموح (إعداد آمال بدوي (١٩٩١) وتعديل الباحثة):

أعدت هذا المقياس آمال بدوي (١٩٩١م) من (٢٤) عبارة لقياس مستوى الطموح العام للأطفال من (١٠ – ١٢) سنة دون توزيعها على أبعاد، وقد قامت الباحثة بتعديل المقياس وإعادة صياغة بعض عباراته، ليكون في صورته النهائية من (٢٣) عبارة، وذلك بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة الحديثة التي تناولت مستوى الطموح، ومنها: دراسة حسن (٢٠٠٨) ودراسة آل اطميش (٢٠٠٥)؛ والزهراني (٢٠٠٩)؛ ومحمود (٢٠٠١)؛ وفايد (٢٠١١)؛ والمشيخي (٢٠٠٩)؛ والجوعاني (٢٠١٠)؛ ثم قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات المقياس بعد التعديل.

حيث تم حساب صدق المقياس بعد عرضه على المحكمين، وهم (١٤) محكما من والمتخصصين في تربية الطفل وعلم النفس من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، وقد أجمع المحكمون على مناسبة الفقرات، مع بعض التعديلات في الصياغة، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة.

ولحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة معامل ألفا كورنباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨١) وهو قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

المعالجة الإحصائية:

للتحقق من فروض الدراسة استخدمت الباحثة عددا من الأساليب الإحصائية، وهي:

١. معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين الاتجاه نحو التغيير ومستوى الطموح.

٢. اختبار (ت) T. Test لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في متغيرات البحث الحالية.

٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في الاتجاه نحو التغيير ودرجاتهم في مستوى الطموح.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في الاتجاه نحو التغيير ودرجاتهم في مستوى الطموح، وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في الاتجاه نحو التغيير ودرجاتهم في مستوى الطموح

	مقياس الاتجاه نحو التغيير	مقياس مستوى الطموح	معامل الارتباط
المتوسط	٦٧.١٩	٥٦.٠٩	٠.٦٥
الانحراف المعياري	٦.١٩	٦.١٣	

ويتضح من الجدول رقم (١) وجود علاقة ارتباطية طردية بين الاتجاه نحو التغيير ومستوى الطموح؛ مما يؤكد صحة الفرض.

ويؤكد صالح أبو عرَّاد أن التغيير دليلٌ على الطموح والتطلع والرغبة في تحقيق الأفضل والأجمل والأكمل.

نتيجة الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو التغيير.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) T.Test، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية

جدول رقم (٢)

نتيجة اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التغيير.

المتغير	عينة الذكور (ن = ٧٧)		عينة الإناث (ن = ٨٣)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
الاتجاه نحو التغيير	٦٧.١٣	٦.٢١	٦٧.٢٥	٦.٢١	١٥٨	٠.١٣	غير دالة

ويتضح من الجدول رقم (٢) قبول الفرض الصفري، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التغيير، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (٠.١٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

حيث يتأثر الاتجاه نحو التغيير بالعوامل البيئية والاجتماعية بشكل كبير، في حين يظهر أن الجنس ليس له تأثير جوهري عليه.

نتيجة الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى الطموح.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) T.Test، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (٣)

نتيجة اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح.

المتغير	عينة الذكور (ن = ٧٧)		عينة الإناث (ن = ٨٣)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
مستوى الطموح	٥٥.٤٢	٦.٢٧	٥٦.٧٢	٥.٩٦	١٥٨	١.٣٩	غير دالة

ويتضح من الجدول رقم (٣) قبول الفرض الصفري، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (١.٣٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

وهذا يعني أن مستوى الطموح لا يتأثر باختلاف الجنس.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة الحالية بالآتي:

- اهتمام المربين بمرحلة الطفولة بتنمية مهارات التغيير الإيجابي لدى الأطفال، وحث الأطفال على التطوير من أنفسهم واكتساب العادات والسلوكيات الإيجابية باستمرار.
- اهتمام المربين بتنمية مستوى الطموح لدى الأطفال، وتشجيعهم على التخطيط لتحقيق طموحاتهم، ودعم ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم.
- تدريب المعلمين والمعلمات على التغيير الإيجابي، حتي ينتقل الاتجاه نحو التغيير الإيجابي إلى الأطفال.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الاتجاه نحو التغيير الإيجابي، ومتطلبات تحقيقه في مرحلة الطفولة، والمراحل العمرية اللاحقة.

المراجع

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٠) : لسان العرب. دار صادر للنشر، بيروت، ط١ للناشر.

٢. أبو العلا، محمد أشرف أحمد (٢٠١٠) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات. مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج٩، ع٢، إبريل ٢٠١٠، ص ص ٣٣٩ : ٣٩٨.

٣. أبو عرَّاد، صالح بن علي (٢٠١٣) : نحو تغيير إيجابي في حياتنا. موقع صيد الفوائد، تصفح : ٢٠١٣/٥/٢٢ http://www.saaid.net/Doat/arrad/73.htm

٤. آل أطيمش، سناء نعيم بدر (٢٠٠٥) : القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة الماجستير، الجامعة المستنصرية، العراق.

٥. الانباري، محمد على (٢٠١١) : إدارة التغيير. كلية الهندسة، جامعة بابل، العراق.

٦. باظة، آمال عبد السميع (٢٠٠٧) : البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى إنجاز عالي "دراسة كلينيكية". المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول"، كلية التربية، جامعة بنها، في الفترة من ١٥ – ١٦ يوليو ٢٠٠٧م، ص ص ٤١: ٧٥.

٧. بدوي، آمال محمد محمد (١٩٩١) : العلاقة بين الوالدين وأثرها على مستوى طموح الأطفال. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

٨. بركات، زياد (٢٠٠٩) : علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات. برنامج التربية، جامعة القدس المفتوحة.

٩. الجوعاني، مجبل حماد (٢٠١١) : أثر استخدام دورة التعلم المعدلة ٧ E'S على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. مجلة ديالي، العدد التاسع والأربعون، جامعة ديالي، العراق ، ص ص ٣٥٧ : ٣٦٠.

١٠. الحراحشة، محمد عبود؛ والنوباني، مصطفى طه (٢٠٠٧) : اتجاهات القادة التربويين في الأردن نحو التغيير التنظيمي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد ١٩، العدد الأول، يناير ٢٠٠٧، ص ص ٢٩٥ ٣٢٧.

١١. حسن، أحمد سمير عبد الهادي (٢٠٠٨م) : استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بمستوي الطموح لديهم. رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٢. الحقباني، فاطمة شافي ظافر (١٤٢٨ه) : مقاومة موظفي الجامعات للتغيير الإداري أسبابها ومؤشراتها وأساليب التعامل معها من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية الإدارية بجامعة ام القرى. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

١٣. حمادي، فتحية حسين (١٩٩٣) : مستوى الطموح وعلاقته بكل من العصابية والتكيف النفسي والعائلي لدى طلاب جامعة الاسكندرية. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

١٤. رحيم، آلاء؛ وعبد الحسين إقبال (٢٠١٢) : البناء القيمي وعلاقته بمستوى طموح طلبة جامعة بغداد. مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد ٧٣، ص ص ٤٢٩–٤٤٨.

١٥. ريحان، بكر (٢٠٠٦) : المنهج الإسلامي في القيادة وإدارة التغير، مؤتمر: الإبداع و التحول الإداري و الاقتصادي، كليه الاقتصاد والعلوم الادارية جامعة اليرموك، اربد، البنك الإسلامي الأردني ، عمان، الأردن.

١٦. زقوت، حنان فلاح سليم (٢٠٠٠) : الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة "دراسة عاملية". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٧. زهران، سماح خالد (٢٠٠٦) : الطموح الإنساني طبيعته ودراسة لبعض المتغيرات المؤثرة فيه. بحث مقدم للمؤتمر الإقليمي الثالث "الطفل العربي وملامح المستقبل"، ١٢ مارس ٢٠٠٦، قسم تربية الطفل، جامعة عين شمس، ص ص ٦٦٠ – ٦٨٠.

١٨. الزهراني، على بن رزق الله رزق الله (٢٠٠٩) : إدراك القبول – الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

١٩. السحيم، خالد بن سعيد (١٩٩٨) : إدارة التغير. مجلة القافلة، العدد ١٢، الرياض، ص ص ٤٢ –٤٤.

٢٠. طبال، لطيفة (٢٠١٢) : التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن، ص ص ٤٠٦ : ٤٢٩.

٢١. الطجم، عبدالله بن عبدالغني؛ والسواط، طلق بن عوض الله (٢٠٠٣) : السلوك التنظيمي "المفاهيم، النظريات، التطبيقات". الطبعة الرابعة.

٢٢. عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٨) : القياس النفسي النظرية والتطبيق. الطبعة الخامسة، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع القاهرة.

٢٣. عرقسوسي، عبير مريم محمد خير (٢٠٠٨) : إدارة التغيير في الفكر الإداري الإسلامي. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى السعودية.

٢٤. العسيري، عبد العزيز (٢٠٠٥) : إدارة التغيير "الدليل العملي لإدارة التغيير وإعادة الهندسة". المجلس الوطني للثقافة والفنون، الدوحة، ط١.

٢٥. العنزي، عطا الله بن فاحس راضي (١٤٢٩ه) : اتجاهات القادة التربويين نحو التغيير التنظيمي وعلاقتها بالتزامهم التنظيمي بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية.

٢٦. محمود، شريف مهني (٢٠٠١) : دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

٢٧. المشيخي، غالب بن محمد علي (٢٠٠٩) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية.

٢٨. فايد، رشا عبد الفتاح (٢٠١١) : دراسة مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين مكفوفي البصر. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٩. قميحة، جهاد نعيم (٢٠٠٣) : البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٣٠. محمد، نسرين يعقوب (٢٠١٢) : الحواجز النفسية كعامل مؤثر في إعاقة إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع السعودي "دراسة وصفية تحليلية". المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الأول، يوليو ٢٠١٢، ص ص ٦٧ : ٧٩.

٣١. محمدين، هالة محمود (١٩٩٦) : دراسة لمستوى الطموح لدى المراهقين من الجنسين وعلاقته بعمل الأم. رسالة ماجستير جامعة عين شمس.

٣٢. الناطور، رشا (٢٠٠٨) : مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث الثانوي العام (المستجدين – المعيدين) دراسة ميدانية في محافظة درعا. رسالة ماجستير، جامعة دمشق، موقع نساء سورية : www.nesasy.org

٣٣. يوسف، درويش عبد الرحمن (٢٠٠٠) : العوامل المؤثرة في اتجاهات العاملين نحو التغيير التنظيمي "دراسة ميدانية مطبقة على المؤسسات العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة". مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ١٣، العلوم الإدارية ع١، ص ص ٢٣٥ : ٢٧٤.

34. Berberoglu, Berch (1994) : Class Structure and Social Transformation. Praeger Publishers, Westport.
35. Chhuon, Vichet; Carranza, Francisco D; Hudley, Cynthia; You, Sukkyung (2009) : Mexican American adolescents' academic achievement and aspirations: the role of perceived parental educational involvement, acculturation, and self-esteem. Adolescence Journal, July 1, 2009, V. 44, Issue 174, pp 313 : 335.
36. Gibson, Janes; Ivancevich, John & Donnelly, James (1994) : Organization Behavior Structure Processes. 8th ed, Homewood, Ill.: Irwin.
37. Margoribanks, K (2004) : "Ability and personality correlates of young adults attitudes and aspirations". Psycological Reports, V.88, N.3, p. 626-628.
38. Ochberg Richard L. & others (2001) : Moving up and the problem of explaining an unreasonable ambition. American Psychological Association.